

شرح الأربعون النووية (01) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. ايها الاحبة الكرام
نبدأ على بركة الله هذا اللقاء الاخير في اه شرح الأربعين النووية اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع واه -

00:00:05

كما تعودنا هو شرح مختصر او تعليقات مختصرة واللي عنده سؤال كالمعتاد يضعه في المجموعة قد فتحنا المجموعة قبل قليل لمن
عنده سؤال يحب انه يسأل بعد كل حديث نعلم عليه نفتح المجال لتنظر في الاسئلة - 00:00:25
الله تعالى قال الامام النووي رحمه الله تعالى عن ابن عباس هذا الحديث السابع والثلاثين حديث السابع والثلاثين من الأربعين نبوية.
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي وسلم قال فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى. طبعاً قلنا مراراً ان هذه الصيغة صيغة ما يسميه
العلماء - 00:00:45

بالاحاديث القدسية او الاحاديث الالهية. وقلنا لكم ايضاً ان الاحاديث القدسية هي كلام الله جل وعلا ومعنى اما القول المشهور بانها
كلام الله جل وعلا معنى وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لفظاً بهذا القول ضعيف جداً - 00:01:10
العبد الفقير رسالة مطبوعة قبل اكثرب من يمكن خمسة عشر سنة او قريب من هذا موجودة على الشبكة لمن شاء ان يطلع فيها اسمها
الحديث القدسي كلام الله لفظاً ومعنى اذا حبيت وزلناها لكم ان شاء الله على - 00:01:30
في المجموعة اذا حببتو ذكروني انزلها باذن الله جل وعلا اه يقول ان الله كتب الحسنات والسيئات. ما معنى كتب الحسنات
والسيئات؟ اختلف العلماء في تفسير ان الله كتب الحسنات - 00:01:50

والسيئات فقال بعضهم قدرها وبعضهم قال اثاب عليها وهذا كله غير صحيح ومعنى كتب الحسنات والسيئات ان الله عز وجل كتبها
في صحائف اعمال عباده. والمراد امر الملائكة الذين يكتبون الاعمال ان يكتبواها وانما نسب ذلك الى الله عز وجل - 00:02:06
الله عز وجل الى نفسه او نسبة النبي صلى الله عليه وسلم الى ربها لأن الله هو الامر بذلك كما يقال امر السلطان بكل او فعل السلطان
كذا وان لم - 00:02:26

بنفسه انما امر به وفعله اتباعه جل الله جل وعلا عن الانداد والامثال والاشبه ولكن نبين ذلك للتقرير فمعنى كتب الحسنات
والسيئات يعني كتبها في صحائف الاعمال والدليل على ان هذا هو المعنى ان الرسول صلى الله عليه وسلم او ان الله عز وجل في هذا
الحديث - 00:02:36

الهي بين ذلك فقسم الحسنات والسيئات الى اربعة اقسام فالمبين بعد ذلك هو المجمل هنا ولذلك قال ثم بين ذلك.
فالمبين الذي هو المجمل قبل ذلك والمراد كله بالمجمل والمبين - 00:02:56
اه اه ما يكتب من اعمال العباد في الصحف او يكتب عند الله عز وجل اما في الصحف التي بآيدي الملائكة او يكتب في في ما عند
الله عز وجل فيما ينشأه الله عز وجل لكن المعروف المشهور انها تكتب في صحف الملائكة عليهم السلام - 00:03:16
قال ثم بين ذلك. يعني بين هذه الحسنات والسيئات التي تكتب كيف تكتب؟ فقسمها رب العالمين الى اربعة اقسام. القسم الاول قال
من هم؟ الهم هنا هو العزم والارادة لفعل الشيء. ليس مجرد الخاطر لا هم يعني عزم واراد وقصر - 00:03:36

اراد ان يفعل قال فمن هم بحسنة والحسنة هي كل ما يستحسن الشرع او كل ما امر به الشارع امر ايجاب او امراً آآ استجواب وهكذا
جميع المباحثات اذا آآ - 00:03:56

نواها الانسان تقربا الى الله عز وجل تنقلب الى حسنات والى عبادات والى طاعات. وهكذا ايضا اذا تركها لله عز وجل كما اتأتي كما يأتي فتكتب له ايضا حسنات كما سيبين ربنا في هذا الحديث. قال فمن هم يعني اراد وعزم - 00:04:16

وقصد ان يفعل حسنة فلم يعملاها. لم يعملاها لاي عارض. كتبها الله عنده حسنة كاملة. وهذا يبين فضل الله جل وعلا فمجرد الهم هو حسنة في حد ذاته فتكتب لك حسنة وقال كاملة وسط - 00:04:36

الكمال حتى لا يظن ان حسنة ناقصة. لا بل هي الطاء كاملة من جميع الوجوه. ليس فيها نقص حتى نعلم كمال فضل الله عز وكمال سعة عطاء الله وكمال رحمة الله عز وجل بعباده. فلذلك كتبها لك ايها العبد حسنة ولذلك استكثروا من النوايا - 00:04:56

قادحة. هذا الحديث من فوائد انه ينبغي ان تستكثر من التوايا الصالحة. لانك كل ما نويت عمل يكتب لك. طبعا ما هو معنى انك تتلاعب لا المقصود انك لهم بالعمل. فانت يعني مثلا الان خلونا ونحن في اقبال رمضان ما بقي الا ايام على رمضان. اجعل لك برنامج انك تختتم - 00:05:16

كذا كل ثلاثة ايام مثلا تحاول طبعا ان تفعل. فان لم تفعل كتب لك. حاول ان تبني ان تتصدق كل يوم بهذا. ان آآتصل ارحامك اليوم تحاول تتصل بقريب من اقاربك صلة لرحمك. وتتصل بوالدتك البعيدة كل يوم وتصلها اذا كانت قريبة يوم ورا يوم او كلمة - 00:05:36

حسب استطلاع فافرظ انك يوم تيسرك يوم ما تيسرك يوم نسيتك يوم انشغلت كتب لك كما لو عملته كتب لك حسنة كاملة حسنة كاملة استكثر من النوايا وباب الاستكثار من النوايا هذا اظن انه طرقناه لما شرحنا احاديث انما الاعمال بالنيات وهذا باب عظيم ولهاذا - 00:05:56

فقال بعض الناس النية تجارة العلماء وهذا كلام صحيح. فان كل ما كنت عالما وعارفا تکثر نواياك سيسقط ثوابك عند الله عز وجل. ولذلك يقول الامام ابن المبارك رحمنا الله واياه قال انتنان يخسر الناس فيهما - 00:06:16

الحسبة في الكسب والحسبة في النفة. وشرح هذا يطول لكن يكفي من القلادة ما احاط بالعنق. طيب قال وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف - 00:06:36

هذا فضل عظيم. همم ثم عملت اقل ما يكتب عشر حسنات عشر حسنات. وقد تتضاعف الى مئة ضعف. وقد تتضاعف الى سبعمائة ضعف. وقد تتضاعف لاطعاف كثيرة بعض الاعمال بعض الاعمال وهو وهي الاعمال المتضمنة للصبر هذه ليس لها حساب - 00:06:56

الله عز وجل. قال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ولهاذا ايضا تجد الصيام قال الله عز الصيام لي وانا اجزي به ما فيه مئة حسنة ولا سبع مئة شيء خيالي شيء من عند اكرم الاكرمين شيء من عند اجدد الاجودين - 00:07:24

كيف تظن ان الله عز وجل يعطيك؟ شيء لا يحصر ومن الاعمال ايضا ما ليس له عدد مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم آآلا حول ولا قوة الا كنز من كنوز الجنة ما - 00:07:44

عشر ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة كنز. كنز يعني شيء لا يحيط به العدد. فتأملوا ايها الاخوة لذلك بعض الاعمال يعني آآ يعني لا يحيط بها ثواب محدد. استكثروا منها. يعني مثلا ايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اه فيما يسميه - 00:07:59

علماء بالذكر المضاعف من قال سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ثلاث مرات شيء عجيب قال لو لو وزن فيما قلتكمه منذ الفجر الى الان لوزلت ورجحت. يعني شيء لا - 00:08:25

من يستطيع ان يحصي زينة عرش الله عز وجل؟ من يستطيع ان يحصي مداد كلمة؟ من يستطيع ان هذا الشيء لا يحصى هذا خيال. ولذلك طبعا تستكثر من قول سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه. بعض الناس يمكن يمر عليه يوم ويومين واسبوع ما قال هذا الدعاء. وبعضهم يظن انه خاص - 00:08:41

صباح او خاص بالصباح والمساء لا هذا ذكر مطلق. هذا ذكر قوله متى تيسر وقله متى شئت. لكن يتتأكد في الصباح وهو ثابت في الصباح لكنه يشرع في كل وقت لأن التسبيح مشروع في كل وقت. مثال اخر وهو اخر حديث رواه البخاري في صحيحه - 00:09:01

وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم كلامتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله يا الله يا الله كلمتان شف كم تأخذ منك؟ - 00:09:20

ولا حتى تأخذ ثانيةتين. سبحان الله وبحمده شيء خيال ومع ذلك يقول الله عز وجل حبيبتيان او الكلماتن خفيفتان على اللسان. ليش قال خفيفتان على اللسان؟ حتى لا تستغلها. سهلة جدا. ترغيب. خفيفتان على ثقيلتان - 00:09:35

في ميزانك انت يوم القيمة عند لم يقل لك عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مائة ولا سبع ثقيلتان ثقيلتان في الميزان انظر الى الله عز وجل وكم سيعطيك من من هذا العطاء العظيم الذي يشقق هذا الميزان؟ وما هو ترى ميزان الدنيا لا هذا ميزان خاص عند رب العالمين توزن به الاعمال - 00:09:55

وله كفتان له لسان. ثم قال وهذا اجمل ما في هاتين الكلمتين حبيبتيان الى الرحمة يعني اذا كنت انت تحب الله فاحرص عليها لأن حبيبك يحبها لأن موالك يحبها والحقيقة يا اخوان والله - 00:10:15

لا ادري ماذا اقول والله يا جماعة ولكن مثل ما قال الحافظ ابن العربي رحمه الله لما يعني تكلم عن مسألة ذكر الله شيء شيء عجيب جدا يا اخوة. ولا ادري الحقيقة ليش انا طلعت لكن انت كلنا نتكلم عن الحسنات التي لا تحصر. يقول ابن العربي - 00:10:36
يقل في ذكر يقول هذا باب طاشت فيه الالباب طاشت فيه فحقيقة من اراد القرب والاتصال بالله عز وجل فليحرص على الاكثر من الذكر وهذا باب عظيم جدا ولذلك ينبغي على طلبة العلم وعلى الدعاة وعلى المذكرين ان يكثروا من طرق هذا الباب في المجالس وفي اللقاءات الخاصة - 00:10:58

صافي للأسف تجد حتى بعض الصالحين وبعض طلاب العلم وبعض الدعاة تمر عليه الأيام والليالي وهو ما يكاد يذكر الله الا الاذكار اللي يعني آآ الخفيفة اللي تكون بعد الصلاة وكله خير. لكن اكثروا الله عز وجل مثل ما يقول ابن عباس ما من شيء لحد الله عز وجل له حدا الا الذكر - 00:11:23

فإن الله أمر بالاكتخار منه ولم يحد له حدا ما حد له أحد اتجاوز عن هذه النقطة لأن احنا اليوم عندنا ستة احاديث ودنا نخلصها عشان ينتهي هذا اللقاء فاتجاوز - 00:11:43

القسم الثالث القسم الثالث من الحسنات قال اه النبي صلى الله عليه وسلم وان هم او قال الله عز وجل وان هم بسيئة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة فلم يعملاها. المقصود لم يعملاها خوفا من الله. في الرواية أخرى من فترتها من جرايا - 00:11:57
وفي حديث أبي هريرة فتركتها من أجله رواه مسلم في الصحيح. وهو الحديث نفسه بالمعنى. فالمعنى اذا تركها لله عز وجل كتبت له حسنة كاملة يعني من هم بمعصية من هم بالعياذ بالله بالسرقة باللزما بالغيبة بالكذب بالافتراء على الآخرين - 00:12:17
ابي بالضرب كذا ثم تركها لوجه الله عز كتبته له حسنة. وتأملوا ماذا قال؟ حسنة كاملة. ها ليش الكاملة حتى لا تظن انها ناقصة باي وجه بل هي كاملة. ما فيها اي نقص ثم ذكر القسم الرابع من الحسنات فقال - 00:12:37

ان هم بها فعل بها القسم الرابع من الحسنة والسيئات قال وان هم بها يعني بسيئة فعلها كتبها الله سينه واحدة ليس قال واحدة حتى لا يظن انها مضاعفة ولا يظن انها يمكن ان تزيد بوجه من الوجه. فالحسنات - 00:12:57

لا تضاعف السيئات لا تضاعف انما هي احاد ولذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه لقد خاب من غلت احاد عشراته يعني من غلبة سيئاته هذا معناه رجل سوء. هذا رجل سوء. عندك عشرات تضاعف الى سبع مئة - 00:13:17

وعندك احاد لا تضاعف بوجه من الوجه. ثم يأتي يوم القيمة وقد غلت سيئاتك حسناتك هذا معناه انك ظايع. معناه انسان بعيد عن الله عز وجل. فلذلك تجنبوا ما استطعتم من الذنوب والعصايا والخطايا واتركوها لوجه الله عز وجل. المقصود هذا اهم - 00:13:37
طبعا الحديث فيه فوائد كثيرة الحقيقة اعظمها بيان فضل الله عز وجل واعظمها ان المؤمن ينبغي له ان يكثر من الهم بالحسنات اه كان الامام احمد رحمه الله اه لما طلب منه ابنه الوصية قال اوصني يا ابياه قال استكثر من اه قال انوي - 00:13:57

خاينك لا تزال بخير ما دمت تنوي الخير. وكان الامام احمد دائم ادا خرج الى المسجد اخذ معه آآ كتابه الذي يكتب فيه الاحاديث قالوا لانه كان يقول يمكن ان يأتي طالب علم - 00:14:17

فيرغب اني احدثه فاحدثه فهو ينوي الخير. فانت الان اذا رحت المسجد يا طالب علم قل لعلى القي كلمة ان شاء الله. لو ذهبت الى مجلس قل لعلى ان شاء الله القي عليهم كلمة فان تيسر الامر فالق عليهم الكلمة وذكرهم بالله عز وجل. لو ذهبت الى الى سفر فقل ان شاء الله - 00:14:37

سوف اصل ارحامي وسوف ازور بعض اخواني في الله وسوف اتصدق على بعض الفقراء في تلك المنطقة يكثر من هذه فانت على خير. ذهبت الى مكة لا تذهب فقط للعمره. او تذهب للحج لا اذهب وقل ساحضر مجالس العلم. سارور بعض الاخوة الذين اعرفهم في مكة - 00:14:57

للله عز وجل سوف اتصدق في مكة ببعض الصدقات سوف كذا سوف يمكن تصل الى عشرين نية فانظر الى كم يأتيك الثواب الذي لا يحصى. طيب نكتفي بهذا القدر في شرح هذا الحديث اذا كان عندكم اسئلة نقرأها اذا كان ما في اسئلة نكمل ان شاء - 00:15:17

شاء الله تعالى. طيب ما فيه اسئلة؟ طيب بركة لا اله الا الله يقول الحديث الثامن والثلاثين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد لها اياها ايضاً حديث قدسي حديث الهي كما تقدم المراد به. قال من عاد لي ولها. هذا الحديث يسمى - 00:15:37

احاديث الولاية قال الامام ابن تيمية رحمة الله تعالى هذا اشرف حديث في الولاية يعني ولاية الله يعني قرب من الله يعني الصلة بالله عز وجل على ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون كما سيأتي الكلام على هذا. طيب - 00:16:03

قال من عادي لي ولها من عادي اولياء الله يعني من نصب لهم العداوة من نصب العداوة للصالحين من نصب العداوة للعباد من نصب العداوة للزهاد الذين على منهجه النبي صلى الله عليه وسلم. من نصب - 00:16:23

دعوة لكل من كان متبعاً لطريق الله عز وجل الاتباع الصحيح على منهجه الله ومنهجه رسول الله صلى الله عليه وسلم منهجه اهل السنة والجماعة وش النتيجة؟ قال فقد اذنته بالحرب اعلنته اني محارب له. وحرب الله عز وجل تتخذ طرق كثيرة. ممكن ان - 00:16:46
يبيتليه عز وجل بالامراض ممكن ان يبيتليه الله الله عز وجل في ماله يمكن ان يبيتلي في اولاده يمكن ان يبيتلي في نفسه بل يمكن ابنته بما هو اشد من هذا كله ان يبيتليه. بمرظ القلب. بعظ الناس يظن انه والله يعادى اولياء الله - 00:17:06

مبسوط على قلبه. شوف بعض الصحفيين يسب العلماء وبعض الفجرة يسبون العلماء. ولا يدرؤون ان الله حاربهم بالطمس على قلوبهم باغلاق قلوبهم. قال الله عز وجل كلاب دار على قلوبهم ما كانوا يكسبون. هم ايش يظنون حرب الله عز وجل علاوة الله - 00:17:26
هذه نتائجها السيئة. ويكتفي انه لا يوفق في حياته تجده لا يرتاح لا ينحيط لا يطمئن. لماذا؟ لانه بعيد عن رب العالمين. تجده ان يشتكي من من من من كثير من التائبين يجوك يقول والله كنا نشتكي من الكابة. كنا اذا جلسنا مع الناس تلقى لهم مبسوطين نسولف - 00:17:46

ونغنى ونرقص لكن اذا رجعنا الى بيوتنا لانها نكدة لانها ضيقة صدر تقرأ في كتب المتنحرين ولا في اخبار اهل الانتحار ستجد ان لهم جميعاً بعيدون عن الله عز وجل. تجدهم بعضهم اصحاب الملاليين وبعضهم من اصحاب الاموال وبعضهم من اصحاب الشهرة الكبيرة - 00:18:06

ومع ذلك يجدون في دورة المياه وقد قتل نفسه. يجدون في بيته قد شنق نفسه وعلقها في المروحة ولا في اه السقف حتى مات.
لماذا لان القلب خاوي. لان القلب فارغ لان الله عز وجل ما وفقه. لانه ابتعد عن الله فابعد الله عز وجل عنه - 00:18:26
فقد اذنت بالحرب. اذا عداوة الله عز وجل للعبد الذي يعادى الاولياء ليس له صورة معينة ومن اشدها واسوأها كما قلت ان يطمس الله عز وجل على قلبه. ثم بين الله عز وجل في هذا الحديث الالهي الطريق الى ولاية الله. طبعا - 00:18:46

اول شيء من هم اولياء الله؟ بعض الناس يظن ان اولياء الله هم الصوفية هؤلاء الممخرون هؤلاء المتصرفون الذين يعبدون غير الله عز وجل هؤلاء الذين يظنون انه لهم كرامات وما هي الاحوال شيطانية كل من ابعد عن طريق الله عز وجل فكل ما يأتيه مما يظن انه

اراها من الشياطين ولذلك يقول الامام الليث ابن سعد كلمة رحمه الله تعالى اذا رأيت الرجل يمشي على الماء فلا تلتفت اليه الا حتى تنظر الى موقفه من الكتاب والسنة. يعني لا يغرك ترى الشياطين تساعده في هذا وفي قصص - 00:19:26
كثيرة جدا لمساعدة الشياطين لهؤلاء القوم وماذا قال الشافعي لما قيل له هذا الكلام الذي قيل قاله الليث قال قد قصر الليث يعني الكلام اللي هو صحيح لكن فيه ما هو اشد من هذا - 00:19:46

لقد قصر الليث بل اذا رأيتم الرجل يمشي على الماء ويطير في الهواء بدون مكنسة ولا شيء يطير في الهواء هكذا قال اتلتفت اليه يعني لا تظن ان هذى كرامة وانه قريب من الله وانه ولی من الله اذا فعل هذه الاشياء هذه مخرقات يفعلها السحرة وتفعلها - 00:20:03

الشياطين لا تبال به حتى تنظر الى موقف من الكتاب والسنة اذا كان رجلا صالحا مستقيما فهي كرامة وان انا بضد ذلك فهي احوال ابليسية يعاونه عليها ابلسته وشياطينه الذين يريدون ان يضلوا ان يضلوا الناس بغيره - 00:20:23
فاحذروا من اولياء الشيطان وعليكم باولياء الرحمن وهم المتمسكون بالكتاب والسنة لا غير ما الدليل قول الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا ما لهم الا الصفتين - 00:20:43

الذين امنوا وكانوا يتقوون هم المؤمنون المتقوون. ويقول الله عز وجل الا ان اولياء هم هم المتقوون فهو لاء اولياء الله عز وجل لا غير. ثم يقول الله عز وجل وهو يبين لنا كيف يمكن - 00:21:03

نحن ان نصل الى ولاية الله عز وجل. فبین ان ولاية الله لا يوصل اليها الا بطريقين. الطريق الاول المحافظة على الفرائض المحافظة على الواجبات المفروضة المحافظة على الفرائض بمعنى ترك المحرمات - 00:21:23

ايضا فهي داخلة فيما فرض الله عليك ان تتركه. فهذه اللفظة يدخل فيها ترك المحرمات ويدخل فيها فعل الواجبات. طالما تقرب الى عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وهذا يدل ايضا على ان الفرائض اهم من من النوافل - 00:21:43
بعض الفضلاء يصلی طول الليل لان باقي نصف ساعة على الاذان الفجر وقد ولم يصلی صلاة الفجر في وقتها وقال الحمد لله اصلی الليل لا والله يا حبيبي هذا غلط. هذا لا ينبغي ان تفعله صلاة الفجر خير من قيام الليل كله. ان تصلي صلاة الفجر في وقتها - 00:22:03

بل صلاتك صلاة العشاء في جماعة لأنما قمت نصف الليل واذا صليت الفجر في جماعة فكان اذا ما قمت الليل كله وهذا يدل على ان صلاة الفجر من افضل واهم الصلوات التي ينبغي المحافظة عليها في الجماعة في الجماعة - 00:22:23

قال ثم وقال ولا يزال يا عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. اذا تقرب الى الله بالنوافل بعد الفرائض فادا استمررت على النوافل بعد الفرائض ومع الفرائض فانك تصل عندها الى - 00:22:43

احبتي الله والى القرب من الله والى ولاية الله عز وجل. اذا وصلت الى هذه الدرجات. ايش يحصل لك؟ اسمع قال الله عز وجل اذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:23:03

يعني وفاته غاية التوفيق. فما صار يسمع الا الهدى والا الخير. وما صار يدخل في سمعه الا الامر الطيب الذي يرضي رب العالمين لان الله عز وجل يسددك اذا كان هو الذي كما قال في هذا الحديث هو سمعك الذي تسمع به. قال كنت - 00:23:23
معه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به يعني يوقفك فلا تلتفت الى فعل الى رؤية المحرمات والى الى رؤية المنكرات لان الله عز وجل هو الذي سددك بان كان هو سمعك وهو بصرك الذي تبصر به - 00:23:43

قال ويده الذي يبطئ التي يبطئ بها. يعني وفتك فلا تصل الى ان تفعل بيتك الا الخير. فلا تفعل به المنكر. لا تصل بها الى المنكرات والى الى الاعمال الباطلة. بل تكون دائمًا في الخيرات ورجله التي يمشي بها فلا يمشي بها الا الى الطيبات - 00:24:03
ولئن سألني لاعطينه فيه غاية التوحيد هنا لان سأله وحدى لاعطينه ولم يحدد عز وجل موعدا لهذا العطاء. فليعطيك متى شاء.
متى شاء يقول لك لا تستعجل فالله عز وجل يعطيه كما وعدك ولكن متى شاء؟ هذا الشيء بمشيئة الله عز وجل هو الذي يحدد وقته -

وهو الذي آآ يفعله بمشيئته جل في علاه. ولكن انت لا تتأس بل سل الله عز وجلبني ادم آآ قال وسل الذي ابوابه لا تغلق. الله الله
يفرح الله - 00:24:53

يغضب ان تركت سؤاله. وبني ادم حين يسأل يغضب الى ان قال فسل الذي ابوابه لا تغلق احرص على
ان تسأل الله عز وجل وحده لا شريك قال والى ان استعاذني لاعيذني يعني لأن طلب مني ان اعيذه من شيء اعوذ بالله - 00:25:16
من كذا اعوذ بالله من كذا اللهم اعذني من كذا اعذني من الشيطان اعذني من الظلمة اعذني من الفتنة اعذني من كذا والاستعاذه هذا
بابها واسع للامام النسائي كتاب اسمه كتاب الاستعاذه. قال لاعيذنه. لاعيذنه وعد من الله عز وجل - 00:25:42

ان يعيذك مما استعدت به منه جل في علاه. وهذه الالفاظ لان سأليني لان استعاذني تدل على غاية التوحيد. ايak نعبد واياك نستعين.
وهذا الحديث الحقيقة شيء عظيم وقد شرحه الامام الشوكاني في اكثر من مئتين وخمسين صفحة وهذا كتاب عظيم وشرحه شيخ
الاسلام ابن تيمية وشرحه جمع - 00:26:02

كثير من اهل العلم رحمنا الله واياهم لكن لا نستطيع ان نأتي على جميع فوائد هذا الحديث لضيق الوقت نكتفي بهذا وايضا ننظر ان
كان عندكم اسئلة او ننتقل الى الحديث الذي يليه يا رب يا رب توفيقك وتيسير - 00:26:32

يا الله ننتقل الى الحديث الذي يليه وهو الحديث التاسع وهو الحديث الثالثون. يقول رحمنا الله ويعلم ابن عباس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتى الخطأ والنسيان - 00:26:52
تكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيره. هذا الحديث اختلف في صحته فله يعني طرق ولذلك حسنة جماعة من
أهل العلم له طرق كثيرة متصلة ومرسلة وان كان فيها ضعف لكن الحقيقة يشد بعضها بعضا فلذلك قول من حسنة قوله قوي -
00:27:11

قول وجيه وضعيه بعض اهل العلم وقالوا الصحيح انه مرسل ولكن العلماء متفقون على صحة معناه في الجملة
وان اختلفوا في بعض السور. وان اختلفوا في بعض الصور لكن معناه في الجملة صحيح. وهذا الحديث فيه فوائد - 00:27:35
كثيرة جدا لكن هو يدور على فائدة مهمة وهي اعذار الاعذار التي يعذر بها المكلف الاعذار التي يعذر بها المكلف او الامور التي يعذر
بها المكلف. ما هي الاعذار؟ اولا قال الخطأ - 00:27:55

الخطأ هذا من الاعذار فالانسان مغذور بالخطأ. ولذلك قال الله عز وجل في دعاء المؤمنين ربنا لا اخذنا ان نسينا او اخطأنا فالخطأ
مرفوع. والخطأ ضد العمد يعني انك ما قصدت ان تفعل فعلته بغير اختيارك. مثل - 00:28:15

انسان صائم وارد مثلا ما هو ناسي هو اراد ان يعني يسبك مثلا الماء في اناء مثلا فاخطأ وحطه في فمه يعني قام بسلوك اخطأ في
سج ما هو نسيان هو ذاكر شاي ناوي يحط لكنه اخطأ او انه مثلا آآ - 00:28:35

اه اراد ان يفعل شيء مثلا يعني انكسر من هذا الشيء وهو لغيره. هو لا يأثم بهذا الشيء الذي كسره. ولكن لا يرتفع عنه الظمآن. ولذلك
سنذكر الان ما الذي يرتفع بالخطأ والنسيان؟ ثم العذر الثاني اللي ذكره في الحديث قال النسيان والنسيان ضد الذكر يعني الذهول
والغفلة - 00:28:55

عن الشيء وهذا ايضا من الاعذار كما دلت عليه الآية الكريمة ربنا ان نسينا او اخطأنا. فالخطأ نسيان نص عليه الله عز وجل في كتابه
هذه وايضا يقول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانك ولا يؤاخذكم بما عقدتم الايمان يعني قصدتم ان تعقدوه - 00:29:23
طيب طيب ما الذي يرفع بالخطأ والنسيان في شيء متفق عليه وهو المؤاخذة. لا مؤاخذة بالخطأ والنسيان. ولا نطيل فيها يعني لا اثم
لا مؤاخذة لا لا يعتبر هذا معصية. اثنين الحكم المترتب على ذلك. هذا هذه المسألة اختلف فيها العلماء. فمثلا - 00:29:45

لو انسان اه اخطأ في الحج فقص اظفاره نسي خلنا نصير اووضح النسيان زين نسي فقص اظفاره وهو غافل قص اظفاره هل يتترتب
على قص اظفاره حكم؟ يعني هل يلزم الفدية او لا؟ فيه خلاف بين العلماء وال الصحيح انه لا يلزم شيء لهذا الحديث وغيره -
00:30:18

ما عليه ضمان لا في لا اثم ولا ضمان ما دام في حق الله عز وجل. وهكذا عموما الخطأ مثل واحد اخطأ فاكل او نسي فاكل وهو صائم. ايضا صيامه صحيح فلا يترتب عليه كأنه لم يفعل شيئا - [00:30:43](#)

طيب طبعا بعض العلماء يؤخذون في صور دون صور لكن الصحيح انه لا يؤخذ يعني لا يترتب حكم لا يترتب حكم على الخطأ ولا على النسيان. باقي عندنا الامر الثالث يعني احنا ذكرنا اول شي - [00:31:02](#)

مؤاخذة والتأميم هذى بالاجماع. آآ الثاني ما يترتب على هذا الحكم من اشياء هذا في صور قد يتتفقون عليها وفي صور قد يختلفون فيها لكن الصحيح انه لا يؤخذ بالخطأ والنسيان في العبادات ولا في غيرها - [00:31:20](#)

اه طيب الثالث الضمانات الظمانات ما معنى الظمانات؟ يعني الان هو الكفارات او البديل والتوعيضات فهل فيه كفارات وبديل وتعويضات؟ بالخطأ والنسيان؟ فيها ايضا خلاف عند اهل العلم الصحيح انه فيه تفصيل. فان كان في حق الله عز وجل فيعذر بالخطأ والنسيان. مثل في في الحج - [00:31:40](#)

لو حلق رأسه هذا اتلاف كما يقول الفقهاء مثلا بعض الفقهاء كان مشهور في مذهب الحنابلة يقول عليه الضمان. وهو الفدية وبعض العلماء يقولون ما عليه ضمان في حق الله عز وجل. لأن هذا حق الله عز وجل والله عز وجل قد عفا عن الخطأ والنسيان كما قال في الحديث الالهي - [00:32:20](#)

لما نزل رينا لا تؤاخذنا ان نسبينا اخطأنا قال الله عز وجل قد فعلت وفي الحديث الاخر قال نعم فالصحيح انه في حق الله لا ضمانات. ما دامك مخطئ او ناسي - [00:32:40](#)

حتى لو جامع زوجته في نهار رمضان ناسي انه رمضان او مخطئ مع ان المخطئ قد لا يتصور هنا لكن المتصور النسيان والنسيان والخطأ قد يتصور يعني لمن استيقظ من النوم وهو ما يشعر قد يقال ان هذا خطأ وقد يقال انه - [00:32:56](#)

بغير شعور وقد رفع التكليف عن النائم وما في حكمه. على كل حال اذا نسي آآ فالضممانات نرجع لمسألة الضمانات ان كانت في حق الله عز وجل فلا ضمان. وان كان في حق المخلوق فقد اتفق العلماء على - [00:33:20](#)

ضمانتها. ولذلك تضمن حتى من المجنون ومن الصبي الصغير ومن السكران ومن مخطئ ومن الناس لماذا؟ لأن هذه حقوق الناس هذى حقوق الناس وحقوق الناس مبنية على المشاحة فهذه تضمن هذه تضمن. اما حقوق الله عز وجل فهي مبنية على المسامحة فلا ضمان فيها. طيب العذر الثالث قال وما استكرهوا عليه يعني - [00:33:40](#)

الاكراه وهو الالزام بفعل الشيء. او الالجاء الى فعل الشيء او الى قوله. وقد قال الله عز وجل في الاكره قال الا من اكره وقلبه مطمئن بالاليمان فعفا الله عز وجل عن الكفر مكرها فمن باب اولى العفو - [00:34:10](#)

عن غيره فإذا كان المكره على الكفر مغفون عنه فكذلك من باب اولى. واما اذا كان فيها ضمانات فهذه تختلف فمثل العلماء الصحيح انه اذا كان الانسان الجى والزم بقتل غيره فعليه الظمان. عليه الظمان لانه لا يجوز ان تقتل - [00:34:30](#)

غيرك لسلامة نفسك. ولكن قد يلجم اليه جاء لا حيلة له فيه لا حيلة له فيه كما لو اخذ اثنان مثلا شخصا فضربيا به ثالثا فمات فمات او فرضنا شخص قوي جبار فأخذ شخصا برجليه مثلا وظرب به اخر فقتله. هذا صحيح - [00:34:51](#)

في عنا هو المباشر للقتل لكن القاتل الحقيقي هو هو الذي آآ اخذه وهذا مجرد الة لا يعني لا عمل له هنا. وهذا جاء لا حيلة له فيه. فالصحيح ان مثل هذا على التفصيل - [00:35:21](#)

الذى ذكرناه نكتفى بهذا القدر من شرح هذا الحديث وهذا الحديث من رحمة الله عز وجل بهذه الامة المحمدية طيب ننتقل الى الحديث الذى بعده يقول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبيا فقال لكم في الدنيا كأنك - [00:35:41](#)

غريب او عابر سبيل الى اخر الحديث. هذا الحديث اصل في التعامل مع الدنيا الحقيقة من اه محسن الاسلام انه وضح لنا الطريق ووضح لنا الطريق في التعامل مع الدنيا ووضوحا كاملا - [00:36:02](#)

ما موقفك في هذه الدنيا؟ يعني مثل ما يسميه المفكرون الاسلاميون او بعض العلماء المعاصرین يقولون الموقف من من النظرة الى

الحياة الدنيا النظرة الى الخالق النظرة الى ما بعد الموت هذه اشياء - 00:36:24

فيها الملاحدة. ويحار فيها ضفء الدين ويحار فيها كثير من البعيدين عن الدين السماوي الصحيح فلذلك يبقون في حيرة لماذا خلقت؟ حتى يقول شاعرهم الياباني ابو ماضي يقول جئت لا ادري من اين جئت ولكن - 00:36:44

اني اتيت ولقد ابصرت قدامي طريقا فمشيت لست ادري من اين جئت. ولا الى اين امضي حيرة قاتلة. في اشي انسان فيه هم وفي غم. ولذلك دائمًا حتى في امور الدنيا اذا كان عندك هدف وغاية ترتاح - 00:37:04

اللي مضطرب في الحياة المزاجي في حياته كل يوم له هدف كل يوم له قضية ما عنده اهداف واخطحة يعيش في قلق ولكن من احسن ما يزيل قلق في الدنيا وفي الحياة كلها يكون عندك اهداف. ولا يكون عندك دائمًا هدفان هدف لآخرة وهدف للدنيا. لا بد ان يكون عندك هدف - 00:37:24

تشير اليه هو الله عز وجل فهدفك اه الى الله عز وجل في الآخرة وهدفك الى الله عز وجل حتى في امر الدنيا ترتاح وتطمئن وتسير بخطى ثابتة وتسير على استقامة وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم فهذا الحديث وامثاله - 00:37:44
وايات كثيرة في الكتاب الكريم جاءت ببيان موقف المسلم من الدنيا. لا تفرق في الدنيا لا يجعل الدنيا هي حياتك. هي يا لهوتك في هذه الدنيا مجرد طريق صغير جدا قصير جدا. يقول الله عز وجل نحن اعلم بما يقولون اذ يقولون - 00:38:04

احسن طريقة ان ليثتم الا يوما. ويقول الله عز وجل ما ليثوا غير ساعة. هذه الدنيا كل الدنيا ساعة واحدة فقط فلذلك لماذا تشقى لاجله؟ قال الله عز وجل وان الدار الآخرة لهي الحيوان يعني الحياة الحقيقية لو كان اما الدنيا - 00:38:24

شيء انما الحياة الدنيا خمسة اشياء. لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والآولاد. فقط هذه هي الحياة الدنيا والآيات في بيان حقيقة الدنيا لا حصر لها في كتاب ربنا والنوصوص كذلك في السنة النبوية. والله آآ اشياء - 00:38:44

واضحة وضوح الشمس جلية جلاء بینا. ولذلك يا احبابي يا عباد الله عز وجل تأملوا الى عظم هذا الحديث وانظروا الى قول ابن عمر اخذ بمنكبيا يعني وضع يديه على منكبي هذا فيه اثارة - 00:39:05

تلقي ثارة للمستمع فيه شحذ لهنته شحذ لانتباذه هذا امر مهم واللي يظهر ان النبي كان يستعمل هذا مرارا ولذلك يا شباب ليت واحد من الاخوة يجمع الاحاديث التي فيها للإشارة الحسية سواء كانت ملموسة او غيرها مثل - 00:39:25

النبي صلى الله عليه وسلم هذا جمدان هذا اشارة حسية اثارة للمستمع هذا اسلوب تربوي قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ في حدث عبد الله بن مسعود قال علمي التشهد ويدني بين يديه ويدني بين يديه. قال فوضوع صدره - 00:39:45

فوضع يده على صدر الغلام لما جاء الغلام يقول اذن لي بالزنا فتجدها موجودة هذه اللفتات في السنة النبوية فيها تنبية حنو فيها اثارة فيها لمسة ابوية انت الان لما طبعا في حدود معينة ومع اشخاص لا - 00:40:05

شكوا فيك ولا فيهم آآ وفي موضع لا يشك فيك ولا فيهم لما تضع يدك على يد بنتك الصغيرة ابنك الصغير تجد لها طعم يشعر بحنان الابوة بلطف الابوة هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال عليه الصلاة والسلام انما انا - 00:40:25

مثل الوالد اعلمكم. احبابي قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل هل هذا مثل واحد او مثلين يا شباب؟ ها ايش رأيك؟ هل هو مثل واحد مكرر او مثلين؟ لا هما مثلا - 00:40:45

احسنتم هما مثلا طيب المثل الاول كن في الدنيا كأنك غريب والمثل الثاني كن في الدنيا كأنك عابر سبيل ما الفرق بين ان الغريب وعاير السبيل وما هو يعني اولاهم؟ او ما هي المرتبة الاولى والمرتبة - 00:41:05

يعني اذا نستطيع ان نقول هما مرتبتان. المرتبة الاولى وهي افضلهما مرتبة عابر السبيل. عابر السبيل المرتبة الثانية وهي المرتبة التي اقل مستوى من الاولى مرتبة الغريب. طيب ما الفرق بين عابر السبيل والغريب - 00:41:25

شف النبي صلى الله عليه وسلم دائمًا يضرب امثاله واقعية. من واقع حياة الناس يعرفها جميع الناس. الشرح يعرفه البسطاء يعرفها العلماء يعرفه طلاب العلم واضحة جدا للجميع. طيب الغريب هو الذي يسكن يقطن في قرية او في بلدة يستقر - 00:41:45
فيها شهر شهرين سنة سنتين لكن يبقى هو غريب. يبقى هو غريب يحن الى موطنها الاول يريد ان يعود الى موطنها. موطنه الام هنا

مجرد ايام مجرد اسابيع مجرد شهور مجرد سنوات لكنه ابدا لا يحب ان يبقى في هذا البلد ولا يريد ان يبقى في هذا - 00:42:05
ولا يريد ان فانت آآ لو اخذت طريقة الغريب فانت تبقى تستقر استقرارا يسيرا لكن لا تتشبث بهذه البلدة تجده يستعجل في هذه
البلدة وبيوئث المنزل لكنه يبني في بيته منزلها - 00:42:25

اوسع ومنزلا ارحب ومنزلا اكبر ويحاول ان يؤثروا باثاث افضل واثاث احسن واغلى ويضربه بوية جيدة اما المنزل اللي في دار الغربية
لا يمشي حاله شيء بسيط جدا في حي بسيط جدا لا يكثر من مصاحبة الناس لا يكثر من الانتساب لهم - 00:42:45

ولا يتقرب اليهم ولا. اما هناك في الموطن الاصلي فيعمل كل ما يستطيع. اذا كان في الدنيا كأنك غريب لا تكثر من العلاقات
بالاخرين الا ما يوصلك الى بغيتك مثل الغريب اللي يتعامل مع الناس بالقدر الذي مثله يعني غريب لبلدك - 00:43:05

تروح مثلا عمل معين وظائف معينة يتعامل بقدر لكن لا تجد عنده اقارب ما عنده انساب ما عنده اصحاب ما عنده انه هو كل جماعته
واهله هم هناك فلذلك هنا فقط صلات خفيفة على قدر حاجته في هكذا في الدنيا لا تتشبث بالدنيا - 00:43:25

اجعل صلتوك وحياتك وتهيئتك كلها للدار الحقيقية هناك. اذا هذا معنى الغريب معناه يستعمل بعض ما يتعلق بالدنيا لكن يبقى انه
دائما ملتفتا للوطن الام. طبعا وطنك الام الدار الاخرة الجنة. فهي كما يقول ابن القيم رحمه الله منزلة - 00:43:45

فهي اه منزلك الاولى وفيها المخيم كما او كما قال في الميمية نسيت الـ البيت جيدا قال اه ويتحدث عن الجنة ليس هناك وقت حتى
استحضرها لكن هي معروفة مشهورة نتجاوز الحقيقة الى المرتبة الثانية اللي هي الاولى حقيقة في في الفضل وهي مرتبة عابر
السبيل - 00:44:05

عاير السبيل ما يستقر في البلد بس مار مرور ما يمكن يرتاح ساعة يمكن يرتاح ساعتين لكن ما يستأجر ما له داعي يقعد في المسجد
تحت شجرة ايه عابر سبيل يعني ليش يكتتر على عمره ليش ينفق اموال هنا فيها عابر سبيل يعني هذه القرية طريق انت الان لما تمر
بالقرى وانت متوجه الى مكة - 00:44:36

تجلس فيها لا ما تجلس اذا كان لا بد لك يعني ساعة في غرفة حتى ما يشقها بس عشان تنام لك شوي وتمشي طبعا هذا ما كان حتى
موجود قدیما كان يستظل تحت الاشجار ويمشون. اذا ما تبقى فيها ابدا لا تؤسس - 00:44:56

علاقات لا تفعل شيء لا تكتثر ما تضع شيء كل شيء تهيئه امامك امامك الى الجنة الى الدار الاخرة وهذا مرتبة عالية جدا لا
يستطيعها الناس. تدرؤن هذه مرتبة من - 00:45:16

تأملوا حديث ابن مسعود رضي الله عنه شو يقول؟ يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا؟ ما ها انا في الدنيا الا كراكب
استظل تحت شجرة ثم قام وتركها. اذا عابر السبيل - 00:45:35

مرتبة من؟ مرتبة الخلوص. مرتبة سيد الاوليات وسيد الصالحين وسيد الانبياء. وسيد سيد المرسلين ومن جاهد نفسه اعظم المجاهدة
لكي يصل الى بعض مستويات منزلة عابر السبيل. وتجدها في ابي بكر موجودة في عمر موجودة في عثمان. موجودة في علي بن
ابي طالب موجودة في العشرة المبشرين. موجودة في الاكابر من هذه - 00:45:55

للامة ولذلك قد يقول قائل لماذا اذا كانت عابر السبيل المرتبة افضل؟ ليش بدأ بالغريب؟ انما بدأ بالغريب الله اعلم رحمة بي وبك
ورحمة بابن عمر ورحمة بمن يسمع ويقرأ هذا الحديث. لأن هي المرتبة التي هي اقرب الى متناولها - 00:46:25

اليد فبدأ بها لأنها هي المرتبة التي يستطيعها عامة المسلمين وكل الناس يستطيعونها اذا اجتهدوا وهي مرتبة عظيمة هي مرتبة
عظيمة هي نحن لا نزري بها هي مرتبة من يستطيع الوصول اليها اليوم؟ لقد لاهونا واكترنا من الدنيا حقيقة. لكن من وصل اليها -
00:46:45

هذا شيء عظيم جدا جدا. لكن نحن نقول لكن مرتبة عامل السبيل اكمل فقط ما نقول ان مرتبة الغريب ليست جيدة لا
بالعكس يا ليتنا بس نصل اليها. يا ليته يا ليتنا نصل الى هذه المرتبة. لكن - 00:47:05

اذا الله وفقك فوصلت الى مرتبة الغريب فليكن طموحك ان تصل الى مرتبة عابر السبيل وهو الذي كل شيء يقدمه الى الله كل شيء
يقدمه الى وطنه نقدمه الى موطنه الحقيقي الى الدار الاخرة - 00:47:23

ثم عاد ذكر كلمة جميلة لابن عمر اه لا استطيع الحقيقة التعليق عليها لان الوقت يضيق بنا قالها اذا تنتظرا الصباح اذا اصبحت فـلا تنتظرا المساء خذ من صحتك لمرشك من حياتك لموتك رواه البخاري. فيها معاني جميلة لكن لا استطيع التعليق عليها - [00:47:42](#)
الحادي الحديث الحادي والاربعون آا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به في حديث آا حسن صحيح رويـناه في كتاب الحجة باسناد صحيح قال رـوـيـناه وروـيـناه كلها صحيحة لكن كثير من العلماء - [00:48:02](#)
يقول هذا الحديث في اسناده ضعـفـ. هذا الحديث اسنـاده ضعـفـ. فيه من قواه ولكن الاكثر على ضـعـفـ هذا الحديث. لكنـهمـ يتـفـقـونـ على ان معناه صحيح قال الله عز وجل وما كان لـمؤـمنـ ولا مـؤـمـنةـ اذا قضـىـ اللهـ ورسـولـهـ اـمـرـاـ انـيـكونـ لهمـ الخـيـرةـ منـ اـمـرـهـ - [00:48:22](#)

آا لا يؤمن احدكم الايمان الكامل حتى يكون مرادات هواه مقاصده مراداتـهـ مـحـابـهـ تـبـعـاـ لـماـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وهذا اصل فيما يسميهـ العلماءـ بـتوـحـيدـ الـاـلوـهـيـةـ بـتـوـحـيدـ الـمـتـابـعـةـ لاـ بـدـ انـ تـبـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ تـبـغـضـ شـيـئـاـ مـاـ [00:48:42](#)
 جاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـانـ بـغـضـ شـيـئـاـ مـاـ جـاءـ بـهـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ مـنـ النـفـاقـ. فـهـذـهـ اـمـورـ مهمـةـ جداـ طـبـعاـ قدـ يـكـونـ الـاـنـسـانـ اـهـ هـوـاـهـ مـاـ هـوـ تـبـعـ هـوـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنهـ لـاـ يـبـغـضـ ماـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ هـذـانـ - [00:49:06](#)

لكـنـ انـ انـ تحـبـ كـلـ ماـ جـاءـ بـهـ الشـرـعـ وـتـعـمـلـ بـهـ وـتـتـبـعـ هـذـهـ المـرـتـبـةـ الـاـكـمـلـ. لـكـنـ انـ تحـبـ الشـرـعـ قـدـ تـخـالـفـ فـيـ موـاـضـعـ مـعـ بـحـبـكـ لـهـ
ومـعـرـفـتـهـ فـيـ تـقـصـيرـ لـنـفـسـكـ هـذـهـ مـرـتـبـةـ الـمـعـاـصـيـ لـكـنـ لـاـ تـصـلـ لـكـنـ مـرـتـبـةـ الـمـنـافـقـيـنـ هـمـ الـذـيـنـ - [00:49:26](#)
لاـ يـحـبـونـ ماـ جـاءـ بـالـشـرـعـ. يـقـولـ لـمـاـ يـحـرـمـ الشـرـعـ الزـنـاـ؟ لـمـاـ يـحـرـمـ الشـرـعـ الـلـوـاطـ؟ لـمـاـ يـحـرـمـ الشـرـعـ الـخـمـرـ؟ لـمـاـ يـأـمـرـ بـالـصـلـةـ لـلـهـمـ لـاـ يـرـتـاحـونـ لـهـذـاـ الـدـيـنـ مـنـ اـصـلـهـ. وـلـاـ يـؤـمـنـونـ بـهـ مـنـ اـصـلـهـ فـلـذـكـ يـبـغـضـونـهـ وـلـذـكـ مـنـ - [00:49:46](#)
ابـغـضـ شـيـئـاـ مـاـ جـاءـ بـهـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـغـظـاـ حـقـيـقيـاـ لـاـ اـنـ يـعـنـيـ فعلـ عـلـىـ خـلـافـ لـكـنـ مـنـ اـبـغـظـهـ وـبـغـضاـ حـقـيـقيـاـ فـهـوـ كـافـرـ.
لـاـنـهـ اـبـغـضـ دـيـنـ الـاـنـبـيـاءـ وـابـغـضـ دـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. طـبـ - [00:50:06](#)

نعمـ ؟ نـقـفـ لـحظـةـ اـبـشـرـ ياـ ربـ نـعـمـ مـنـ فـوـائـدـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ اـيـضـاـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ اـنـ وـيـنـبـغـيـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ دـائـمـاـ انـ يـرـوـظـ نـفـسـهـ اـنـ يـكـونـ وـفـقـ
ماـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـيـظـاـ يـنـبـغـيـ لـلـمـؤـمـنـ اـنـ يـرـوـظـ [00:50:26](#)
نـفـسـهـ عـلـىـ مـخـالـفـةـ الـهـوـيـ فـاـنـ الـهـوـيـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ اـنـ كـانـ عـلـىـ الـمـنـاهـجـ الصـحـيـحـ فـهـوـ خـيـرـ لـكـنـ كـلـمـةـ الـهـوـيـ غالـبـاـ مـاـ تـطـلـقـ عـلـىـ الـهـوـاءـ
الـبـاطـلـ آـآـ اـرـأـيـتـ مـنـ اـتـخـذـ الـهـهـ هـوـاـهـ؟ قـالـ وـنـهـيـ النـفـسـ عـنـ الـهـوـيـ دـائـمـاـ يـطـلـقـ - [00:51:11](#)
هـوـاـ وـيـرـادـ بـالـبـاطـلـ لـاـنـ غالـبـاـ النـفـسـ تـهـوـيـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ الـبـاطـلـ الاـ مـنـ كـانـ وـفـقـ مـنـهـجـ الـلـهـ وـمـنـهـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللهـ عـزـ
وـجـلـ لـاـ اـلـهـ الاـ نـعـمـ فـالـمـقصـودـ اـنـ النـفـسـ قـدـ تـمـيلـ اـلـىـ بـعـضـ الـبـاطـلـ اوـ اـلـىـ كـثـيرـ مـنـ الـبـاطـلـ فـيـجـبـ اـنـ تـرـدـهـاـ اـلـىـ الـلـهـ وـيـجـبـ اـنـ - [00:51:31](#)

ترـدـهـاـ اـلـىـ طـرـيـقـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـذـاـ لـابـدـ مـنـ مـخـالـفـةـ الـهـوـيـ وـلـذـكـ كـانـ الصـالـحـونـ اـذـاـ يـعـنـيـ لـمـ
يـتـبـيـنـ لـهـمـ حـكـمـ اـمـرـ مـنـ الـاـمـوـرـ قـالـوـاـ اـذـاـ كـانـ اـشـكـ عـلـيـكـ - [00:52:04](#)
فـانـظـرـ اـلـىـ اـيـهـمـاـ فـيـهـ الـهـوـيـ فـخـالـفـهـ لـاـنـ الـهـوـيـ دـائـمـاـ يـمـيلـ اـلـىـ ماـ هـوـ سـوقـ وـلـذـكـ نـعـمـ آـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ الـحـدـيـثـ الـمـتـفـقـ عـلـيـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ حـجـبـ الـجـنـةـ بـالـمـكـارـهـ وـحـجـبـتـ
الـنـارـ - [00:52:24](#)

بـالـشـهـوـاتـ وـفـيـ الـلـفـظـ الـاـخـرـ حـفـتـ الـجـنـةـ بـالـمـكـارـهـ وـحـفـتـ النـارـ بـالـشـهـوـاتـ. فـلـذـكـ الشـهـوـاتـ تـدـعـوكـ اـلـىـ كـثـيرـ مـنـ الـبـاطـلـ. وـلـذـكـ اـنـكـ دـائـمـاـ
تـلـجـمـ الـهـوـيـ وـتـكـبـحـ الـهـوـيـ فـاـنـ مـتـابـعـةـ الـهـوـيـ تـنـظـلـ اـلـاـنـسـانـ عـنـ طـرـيـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. نـنـتـقـلـ بـعـدـ - [00:52:44](#)
كـذـكـ اـلـىـ الـحـدـيـثـ الـاـخـيـرـ وـهـوـ الـحـدـيـثـ الـثـانـيـ وـالـاـرـبـعـينـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ
قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـبـنـ اـدـمـ اـنـكـ مـاـ دـعـوتـنـيـ وـرـجـوـتـنـيـ - [00:53:04](#)
هـذـاـ فـيـهـ فـضـلـ الدـعـاءـ وـاـهـمـيـةـ الدـعـاءـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـكـثـرـ مـنـ الدـعـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـدـعـوهـ بـخـيـرـ الدـنـيـاـ وـخـيـرـ

قال ورجوتنى في المؤمن ينبغي ان يكون دانما راجيا لله عز وجل يرجوه فيما يتعلق
بعموم الاعمال يرجو ان يقبله يرجوه - 00:53:14

يدخله الجنة يرجو ان يرحمه يرجوه ان يغفر له. قال فانك اذا دعوتني ورجوتنى غرفت لك على ما فيها ان الدعاء والرجاء تغفر
اسباب مغفرة الذنب هما بحد ذاتهما وفيها ان التوحيد من لان قوله دعوتني يعني وحدي وراجوتنى يعني وحدي ففي ان -
00:53:34

اعيد ايضا من اسباب مغفرة الذنب قال غرفت لك ما كان منك ولا ابالي. يعني ان الله لا يهتم ولا يبالى بفعلك للذنب بما فعلته من
الذنب اذا آرجعت اليه واقبليت اليه فانه يغفرك مهما يغفر لك مهما كثرت هذه الذنب. ولا يؤاخذك بها - 00:53:54

لان الله عز وجل ليس اه مما يبالى به ان يعذب الناس. قال ما يفعل الله بعداكم؟ ما يفعل الله بعداكم ان شكرتم وامنتم الله عز وجل
ليس من محبتهم ان يعذب عباده او ان يعاقبهم بل هو يحب ان يقبلوا عليه ولذلك شوف التائب - 00:54:14

ولو بقي مئة سنة يعصي ويقتل ويكره لو يتوب ساعة ثم يموت غفر الله له ما تقدم وادخله الجنة وبدل الله عز وجل سيناته حسنهات
قال ولو بلغت ذنوبك عنان السماء يعني السحب التي في السماء واعالي السماء. قال ثم - 00:54:34

استغفرتني في فضائل الاستغفار وانه ينبغي للمؤمن ان يكثر من الاستغفار غرفت لك. وفي ان الله يغفر كل شيء ان الله يغفر الذنب
جمعا. فلذلك ينبغي له ان يكثر ويكرر التوبة والتوبة قد تكون من الذنب وقد تكون من التقصير بحق الله عز وجل وقد تكون لمجرد
ان تتوب - 00:54:54

تصل الى مراتب الصالحين كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل قال يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرباب الارض. نعم. يقول لو اتيتني
بقرباب الارض خطايا. يعني اتيتني بملئها او ما يقارب ملئها خطأ يعني كثرة ذنب جدا تملأ الارض لاتيتك بقربابها يعني -
00:55:14

عندى دليل على سعة رحمة الله عز وجل وسعة عطاء الله عز وجل وانه يغفر الذنب جميا ولا يبالى ولا يستكثر ان يغفر لك ولا اه
يستكثر ذنوبك التي فعلتها ما دمت اقبلت على الله عز وجل. ولم تمت وانت على هذه الذنب. فهذا فيه فضل الاستغفار وفضل -
00:55:39

فضل التوبة والانابة لله عز وجل. وفيه ايضا فضل التوحيد ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. هذا فيه فضل التوحيد وان التوحيد يكفر
الذنب واما ان من مات على التوحيد وان فعل من الذنب ما فعل فانه تحت مشيئة الله عز ان شاء - 00:55:59
غفر له وان شاء عاقبه. لكن فضل الله عظيم فيه ان سعة الله وفضل الله ورحمة الله اوسع من غضبه. واذا ثبت في الحديث الالهي الله
عز وجل يقول ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد كتب في كتاب عنده فهو ان الله قد كتب فهو عنده تحت العرش
فهو عند - 00:56:19

ان رحمتي سبقت غضبي. ان رحمتي سبقت غضبي. هذا الحديث يبين لك عظيم فضل الله عز وجل وان الله عز وجل يغفر الذنب
جميعا. لكن ينبغي للمؤمن ان يتعرض لرحمة الله وان يتعرض - 00:56:39

مفقرة الله. نحن الان مقبلون على رمضان وفي رمضان اسباب كثيرة لمغفرة الذنب. منها ما دلت عليه الاحاديث الثلاثة الصحيحة.
وهي حتى نرتاح يعني من التفصيل هي كلها متفق عليها وكلها عن ابي هريرة رضي الله عنه ثلاثة احاديث احفظوها وذكروا بها في
رمضان. قال عليه الصلاة والسلام من صام - 00:56:59

رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. قال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله ما تقدم غفر
له ما تقدم من قام عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. نكتفي بهذا القدر واسأل الله ان
يغفر لنا - 00:57:19

ذنوبنا جميعها المقدمة والمتأخرة. وان يرحمنا نحن ووالدينا وجميع المسلمين. بس فيه سؤالين او فيه سؤالان اجيب عليهمما
باختصار اجيب عليهمما باختصار شديد قدر الاستطاعة لا الله الا الله وين راحت هالسؤال يقول كيف يكون الله - 00:57:39

معه الذي يسمع به الاخ اول شيء لا يجوز ان تسؤال كيف عن الله عز وجل؟ كلمة كيف هذه اتركها؟ لا تسأل في صفات الله او تسأل فيما جاء آآ في افعالها تقول كيف فعل الله كذا او كيف يفعل الله او كيف في صفة الله كذا اترك كيف خير لك اسأل قل ما - 00:57:59 -
امعنا ان الله سمعه بینا يا حبیبنا بینا قال العلماء ودائما تفهم النصوص بظاهرها وظاهرها ليس المراد ظاهرها الجامد ان مظاهرها في مقتضى اللغة العربية. ظاهرها في سياقه لأن الكلمة العربية في سياقها قد تختلف عن سياق اخر - 00:58:19 -
اقفال هي نفس الكلمة ونفس الجملة لكن في كل سياق لها معنى وهذا معروف فهذا هو ظاهرها ليس معنى ظاهرها ان نشبه والعياذ بالله او ان نمثل انما ظاهرها هنا ان الله عز وجل يوفقه ويسلمه ويوفقه دائما للرشاد وللصواب هذا هو - 00:58:39 -
هذه اللفظة يقول احيانا يتحرك طالب العلم في من شرح الاحاديث التي تتحدث عن الذات الالهية من جهة الفم او اذا تحرجت عنها فدعها ولا تشرحها ستيبين لك ويأتي حالا لا تتحرج فيه الحمد لله. اشرح ما تفهمه منها ودع ما تتحرج منه لأن هذا علم لا تعلمها - 00:58:59

فدعه اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاؤه الى ما تستطيع. اسأل الله عز وجل ان يوفقني واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. اسأل الله عز انه يبارك لنا في هذه الدورة اه في شرح الأربع النووية في عشرة مجالس باختصار شديد وهي مجرد تعليقات اسأل الله عز وجل ان ينفع بها وارجو - 00:59:19 -
ان كان في احد الطلبة المباركين من تابعنا او من لم يتبعنا ان يفرغ هذه المجالس وان يرسلها لنا ونعيد النظر فيها ونشرها لانه فيها فوائد قد لا يتيسر لنا كتابتها على جميع الاحوال. فان وجد احد الطلبة او اثنين يتتساعدون فهذا طيب - 00:59:39 -
اه شكر الله الاخوة الذين كانوا سببا في هذا اللقاء. ولمن نظم لنا وساعدنا في هذا اللقاء. وشكرا للجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:59:59 -